

سوريا

مؤتمر إسطنبول يدعم خطة أنان... ويطالب بتحديد مهلة زمنية له

شدد مؤتمر «أصدقاء سوريا» على أن الفرصة المتاحة أمام الرئيس السوري بشار الأسد لتنفيذ التزاماته ليست مفتوحة، كما اعترف بالمجلس الوطني السوري باعتباره الممثل الشرعي لكل السوريين والطرف الرئيسي في المعارضة للتفاوض مع المجتمع الدولي

«أصدقاء سوريا 2»: المجلس الوطني «ممثل شرعي»

تدخلت الشرطة التركية لتفريق متظاهرين من انصار النظام السوري كانوا ينددون بعقد المؤتمر (أمير تازغول - رويترز)

فقد كثيرون حياتهم». ورأى أن ذلك «يبرز كنموذج جديد على عدم صدق النظام»، مضيفاً إن «الحكم سيكون على أفعال النظام لا على وعوده». وأكد البيان أن «الفرصة المتاحة للنظام لتنفيذ التعهدات التي قام بها للمؤتمر المشترك انان ليست مفتوحة بلا نهاية». ودعت المجموعة انان إلى «تحديد جدول زمني للخطوات المقبلة، بما فيها عودة إلى مجلس الأمن الدولي إذا استمرت عمليات القتل». كما طالبت كل أعضائها بحمل مسؤولياتهم.

وتنص خطة انان على سحب القوات العسكرية من المدن والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والصحافيين إلى سوريا وبدء التحاور حول مرحلة انتقالية. واعلنت السلطات السورية موافقتها على الخطة.

واعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء المؤتمر، أن «83 دولة» شاركت في المؤتمر، ما يدل على «اهتمام متزايد» بالقضية السورية. وقال إن المؤتمرين

اعترف مؤتمر «اصدقاء سوريا»، الذي عقد امس في اسطنبول بحضور ممثلين عن 83 دولة، بالمجلس الوطني السوري «ممثلًا شرعيًا»

للسوريين، داعياً إلى تحرك دولي فوري وعملي لوقف القمع في سوريا. وأكد البيان الختامي للمؤتمر «الدعم الكامل لتطبيق» خطة الموقف الدولي الخاص إلى سوريا كوفي انان، مطالباً بـ «تحديد جدول زمني لخطواتها المقبلة». وجاء في نص البيان الموزع على الصحافيين أن «مجموعة الأصدقاء تجدد التأكيد على أهمية التطبيق الكامل من جانب النظام السوري» لمقررات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وخطة انان المؤلفة من ست نقاط.

واضاف البيان «إلا ان مجموعة الاصدقاء تعبر عن اسفها لاستمرار اعمال النظام السوري نفسها، رغم اعلانه الموافقة على خطة النقاط الست. فمنذ الاعلان عن الموافقة في 27 آذار، لم يتوقف العنف الذي يقوم به النظام، ومنذ ذلك التاريخ،



قائلاً إن المساعي الحالية لإنهاء الصراع هناك تمثل الفرصة الأخيرة بالنسبة إليه. وإن المجتمع الدولي كان متباطئاً بشدة في مواجهة صراع البوسنة في التسعينات، ويجب أن يتصرف الآن على

الارض مؤلم أكثر مما تصوّره وسائل الإعلام العالمية». وشدد داوود أوغلو على أن المجتمع الدولي لن يسمح للرئيس السوري بشار الأسد بأن «يسيء استغلال فرصة أخرى»،

استمعوا خلال اجتماعهم إلى شهادات من اشخاص قدموا من احياء بابا عمرو في مدينة حمص في وسط سوريا ومن محافظة حلب ومن مناطق أخرى، وقال «ما سمعناه يشير إلى ان الوضع على

كلينتون: يخطئ الأسد إذا اعتقد أن بإمكانه هزم المعارضة

يقضي بوقف جميع اعمال العنف فوراً على نحو متزامن من الجميع». وقال في افتتاح أعمال المؤتمر ان «عنصر الوقت له الآن أولوية كبرى».

وحض رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في كلمته مجلس الأمن الدولي على تحمل مسؤولياته. وقال «فوت مجلس الأمن مرة جديدة فرصة تاريخية». ودعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الحكومة السورية إلى تنفيذ خطة انان على وجه السرعة. وابلغ هيج، المشارك في مؤتمر اسطنبول، هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس أن «المجتمع الدولي يريد أن يرى انتقالاً منظماً للسلطة في سوريا». (أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

مساعدة انسانية لسوريا بقيمة 12 مليون دولار، ما يرفع قيمة المساعدات الاميركية لسوريا خلال الازمة إلى 25 مليون دولار.

كذلك شدد وزير الخارجية الفرنسي، ألان جوبييه، على ضرورة «تحديد مهلة من الزمن» للنظام السوري لتطبيق خطة الموقف الدولي الخاص كوفي انان. وقال للصحافيين على هامش المؤتمر «هناك خطر مراوحة الآن. نرى جيداً أن خطة النظام هي كسب الوقت، لذلك لا بد اذا اتفقتنا كلنا على ذلك، ان نحدد مهلة من الزمن» لتطبيق الخطة. ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إلى إصدار قرار ملزم عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع

من دول اوروبية وعربية ومناطق أخرى لبحث سبل دعم المعارضة السورية، ومضاعفة الضغوط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت كلينتون، أمام المشاركين، إن الأسد، الذي بدأت قواته حملة جديدة على المدن والبلدات السورية، يتراجع عن التزامه تطبيق خطة لحل الأزمة من ست نقاط طرحها المبعوث الخاص المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان. وقالت، في خطابها امام مؤتمر اصدقاء الشعب السوري في اسطنبول، الذي وزعته وزارة الخارجية الاميركية، «مضى حوالى أسبوع واستنتجنا ان النظام يضيف وعوداً إلى لائحة الوعود الطويلة التي يخلّ بها». واعلنت عن

رأت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ان الرئيس السوري بشار الأسد «يخطئ» اذا اعتقد انه قادر على هزم المعارضة السورية.

وقالت كلينتون، في مؤتمر صحافي في اسطنبول، «ان قراءتي للوضع هي ان المعارضة تزداد قوة لا العكس»، مضيفاً ان «الاسد يتصرف كما لو انه قادر على سحق المعارضة».

وسعت كلينتون إلى تشديد العقوبات على سوريا ومحاسبة مسؤوليها، وذلك خلال مشاركتها في مؤتمر «اصدقاء الشعب السوري» المنعقد في اسطنبول، لبحث سبل وقف العنف الذي تشهده البلاد. وانضمت إلى عشرات الممثلين

حرص خطباء مؤتمر «اصدقاء الشعب السوري» على توجيه رسالة بأنه لن تكون هناك فترة زمنية غير محددة لتنفيذ خطة انان، فيما تريد عدد من الدول العودة إلى مجلس الأمن، وأخرى مع تسليح المعارضة

غليون يعلن تخصيص رواتب للجيش الحر بأموال خليجية

عدم اقرار مسالة القومية الكردية في ميثاق المجلس. وعدّد غليون عناوين خطة «حكومة سوريا الجديدة» الانتقالية بعد سقوط النظام، وبرزها «تلتزم الحكومة المؤقتة بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة تنبثق عنها جمعية تأسيسية»، كما اشار إلى ان سوريا الجديدة ستكون «جمهورية ديمقراطية» تقوم على «سيادة حكم القانون الذي يساوي بين المواطنين»، وستعمل على «حماية الأفراد والجماعات وتحقيق مصالح وطنية شاملة»، كما «ستأخذ الحكومة الجديدة مكانها بين الدول وستبقى دائماً في صف القانون الدولي».

(أ ف ب، أ ب، رويترز)

المصدر إلى ان الولايات المتحدة لم تعلن مشاركتها في تمويل الجيش الحر، لكن الخطوة الخليجية منسقة مع واشنطن، وهي جزء من التكتيك المتبع لإسقاط النظام السوري. وأشار إلى ان المعارضة السياسية السورية تخطت تشردمها من خلال البرنامج الذي اتفقت عليه خلال هذا الاسبوع لبناء سوريا الجديدة.

وقال غليون إن برنامج المجلس يشمل الإقرار بـ «الهوية القومية لأكراد سوريا، واعتبار القضية الكردية من صلب القضية السورية الأساسية». ويأتي ذلك بعد انسحاب عدد من أعضاء المجلس الوطني الأكراد الثلاثة الماضي من اجتماع للمعارضة السورية في اسطنبول، احتجاجاً على

مسؤولياته» وبـ «موقف عملي جاد». وتابع «نريد دعم الجيش السوري الحر لتأمين حماية المدنيين. نريد الاعتراف بالمجلس الوطني ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري. نريد التزاماً دولياً باعادة اعمار سوريا بعد سقوط النظام المحتوم».

وقال «سوف يتكفل المجلس بتخصيص رواتب ثابتة لجميع الضباط والجنود الفاعلين في الجيش السوري الحر». وقال مصدر مشارك في المؤتمر، رفض الإفصاح عن هويته للصحافيين، إن تمويل الرواتب لعناصر الجيش الحر «سيجري من ثلاث او اربع دول خليجية»، أبرزها السعودية وقطر، مضيفاً «ستدفع ملايين الدولارات شهرياً» من أجل تحقيق ذلك. ولفت

أعلن رئيس «المجلس الوطني السوري» المعارض، برهان غليون، خلال مؤتمر اصدقاء الشعب السوري» المنعقد في اسطنبول، امس، «تخصيص رواتب ثابتة» لعناصر «الجيش السوري الحر».

ويأتي هذا الاعلان بعد يوم واحد من تجديد وزير خارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، دعواته إلى تسليح المعارضة السورية، واصفاً ذلك بأنه «واجب».

وقال غليون في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «نجاهر امامكم بأن شعبنا لن يتعب ومستمر في كفاحه مقدماً نموذجاً أسطورياً في الصمود». وطالب المجتمع الدولي بـ «تحمل



رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون